Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صَحتَين . صَحتين ! تقولين إنّك جوعانة ؟ لا . لا أصدّق . وإذا صحّ وكنت جوعانة فالنهار طويل . والعشب في الجبل كثير . وستملإين بطنك الكبير . هيّا . تكاد تدركنا الشمس .

ويأتي بو مرشد بالمحسّة ويروح يحسّ الشقرا من أذنيها وحتّى الحوافر . وهي ، من شدّة اغتباطها ، تميل برأسها عليه وتحكّ بأسنانها كتفيه . وينتهي بأن يضع عليها الجُلّ ، ويشدّ الحزام شدّاً تتبرّم به الشقرا بعض التبرّم . ويلحظ بو مرشد ذلك فيقول لها :

ــ لا تكبّري مصيبتك . أحسن أن نشدّ الحزام أم نتعرّض أنا وأنت للخطر ؟ وأنا وأنت ذهبت أيّامنا يا شقرا . ذهبت القوّة . ذهب الزهو . ذهب العزّ . يالله ! يومان ويمضيان .

ويفكّ بو مرشد رسن الشقرا ويقودها إلى المصطبة حيث الخرج والجراب . ومن بعد أن يحكّ بأظافره جبهتها ويعلّق على الشيب البادي فيها ، وفي الحاجبين الكثيفين ، والشعر الطويل في الأذنين ، يضع الجراب في كتفه ، والخرج على الجلّ . ثمّ يقفز قفزة رشيقة إلى ظهر الشقرا ، ويضرب كَفَلَيها بطرف الرسن ضرباً رفيقاً ، ويهزّ رجليه على بطنها وكأنّه يخشى أن تتضايق منه وتعتب عليه . ورجلا بو مرشد من الطول بحيث لم يبقَ بينهما وبين الأرض إلاّ القليل . إنّه